

Distr.: General
1 May 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

الجمعية العامة
الدورة الستون
البنود ٩ و ٨٢ و ٨٧ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ١١٠ من
جدول الأعمال
تقرير مجلس الأمن
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة
وبتعزيز دور المنظمة
حظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة
الدمار الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة:
تقرير مؤتمر نزع السلاح
إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة
الشرق الأوسط
عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة
للأسلحة النووية ضمانات من استعمال الأسلحة
النووية أو التهديد باستعمالها
نزع السلاح العام الكامل
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإحفا برسالتني رقم 094 المؤرخة ١٧ آذار/مارس
٢٠٠٦ (A/60/730-S/2006/178)، أود أن أبلغكم بأن استخدام الذرائع الزائفة من قبل
مختلف مسؤولي الولايات المتحدة الأمريكية لإصدار تهديدات علنية وغير قانونية باللاجوء إلى



القوة ضد جمهورية إيران الإسلامية أمر مستمر بلا هوادة في ازدياد تام للقانون الدولي والمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة. إن هذه التهديدات المتعترسة دخلت مرحلة جديدة بما نُشر مؤخرا من أنباء في صحف الولايات المتحدة تكشف عن النظر في توجيه ضربات نووية في إطار سياسة الولايات المتحدة العدوانية إزاء جمهورية إيران الإسلامية، ورفض كبار مسؤولي الولايات المتحدة بعد ذلك نفي تلك الأنباء.

وفي هذا الصدد، في يوم الثلاثاء ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، خلال جلسة للأئلة والأجوبة في البيت الأبيض، عندما سئل الرئيس جورج بوش عما إذا كانت خيارات الولايات المتحدة إزاء إيران "تشمل إمكانية توجيه ضربة نووية" وعما إذا كانت هذه الحكومة تخطط لهذا الاحتمال، رفض الرئيس بوش استبعاد توجيه الولايات المتحدة ضربة نووية ضد إيران ورد عوضا عن ذلك بأن "جميع الخيارات تظل مطروحة". علاوة على ذلك، في يوم الخميس ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، قالت كوندوليسا رايس، وزيرة خارجية الولايات المتحدة، ردا على سؤال بشأن إيران "... نحن على استعداد لاستخدام التدابير المتاحة لنا - سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تدابير أخرى"، ومرة أخرى كررت الإعراب عن رأي رئيس الولايات المتحدة بأن "جميع الخيارات تظل مطروحة".

إن هذه التصريحات الخطيرة، لا سيما تصريحات رئيس الولايات المتحدة، تعتبر على نطاق واسع في الأوساط السياسية والإعلامية بوصفها تأكيدا ضمنا للأخبار المروعة بشأن نظر الحكومة في إمكانية توجيه ضربات جوية ضد بعض الأهداف في إيران، وهي تعبر بصورة متحدية عن سياسات الولايات المتحدة ونواياها بشأن اللجوء إلى استخدام الأسلحة النووية بما يخالف القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وغير ذلك من تعهدات الولايات المتحدة المتعددة الأطراف بشأن الضمانات الأمنية السلبية.

وبالنظر إلى السلوك غير القانوني الذي اتبعته الولايات المتحدة في الماضي، تشكل هذه التأكيدات مرة أخرى مسائل في غاية الخطورة تتطلب ردا عاجلا ومتضافرا وحازما من جانب الأمم المتحدة ومجلس الأمن خاصة. ومن المؤسف حقا أن إخفاقات الأمم المتحدة السابقة في الرد على هذه التهديدات غير القانونية وغير المبررة قد شجعت كبار مسؤولي الولايات المتحدة على التماذي فيها بل وعلى النظر في إمكانية استخدام الأسلحة النووية بوصفها "خيارا مطروحا".

وسيكون من دواعي تقديرنا البالغ أن تقوموا بتعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٩ و ٨٢ و ٨٧ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ١١٠ من جدول الأعمال، وبوصفها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) م. جواد ظريف